

الكليني والكافي

[232] دولتهم سنة 347 هـ وتلاشت في سنة 378 هـ من تلقاء نفسها. ثم أسس الهادي الى الحق، يحيى الرسي دولته في " صعدة " من أرض اليمن عام 280 هـ، كان يحيى الرسي ينتهي نسبه الى الامام الحسن ابن الامام أمير المؤمنين عليهما السلام، وهو من كبار الزيدية، واستمر حكمهم الى سنة 700 هـ، وبعدها تولى أمراء الزيدية شؤون البلاد وانفصلوا بالكامل عن الدولة العباسية منذ قيام دولة يحيى في اليمن. ثم قامت دولة الخوارج في عمان سنة 135 هـ، وكان مؤسسها الاول جلندي ابن مسعود، واستمرت دولتهم الى اليوم. وفي عام 251 هـ أسس بنو الاخير العلويين دولتهم في مكة واليمامة، ومؤسسها الاول إسماعيل بن يوسف الاخير، ينتهي نسبه الى الامام الحسن عليه السلام، وكان خروج إسماعيل أيام الخليفة العباسي المستعين با، واستمر ملكهم الى سنة 305 هـ، حيث استولى عليهم القرامطة، وامتد نفوذ هؤلاء الى الحجاز وما جاورها. ثم ظهرت الدولة الحمدانية في الموصل وحلب والشام من 317 - 394 هـ. الاسرة الحمدانية تنتمي الى قبيلة تغلب العربية، من أبرز رجال هذه الاسرة حسين ابن حمدان الذي ولي أمر قم وكاشان، وكان حاكما عليهما حتى توفي سنة 306 هـ. ولما كانت هناك علاقة ودية بين الخليفة العباسي وآل حمدان مما أقدم المكتفي با الى تعيين أبي الهيجاء على الموصل وتوابعها عام 293 هـ، وفي سنة 307 هـ ولي ابراهيم بن حمدان ديار ربيعة، ثم وليها أخوه داود سنة 309 هـ، وأبو العلاء ولي نهاوند. ولما توفي أبو الهيجاء عبد ا عام 317 هـ جاء مكانه ابنه الحسن، وهو المؤسس الحقيقي للدولة الحمدانية، ونال لقب ناصر الدولة من الخليفة العباسي،
